



حقيقة أقرب إلى الخيال: قطار بسرعة 1200 كلم في الساعة

سيُشرع في بناء مسار اختبار لقطار بسرعة 1200 كلم في الساعة. هذا القطار يمكنه قطع مسافة 630 كلم الفاصلة بين لوس اندجلس وسان فرانسيسكو في أقل من 35 دقيقة.



قطار هايبرلوبوب HYPERLOOP

Elon Musk/SpaceX

سيرى النور قريباً مشروع إيلون ماسك ELON MUSK (المسمى قطار هايبرلوبوب HYPERLOOP) والذي يُمكنه نظرياً التنقل بسرعة أكبر من الطائرة، حيث وقَّعت شركة أمريكية اتفاقاً لبناء أول مسار تجريبي في العالم لهذا النوع من القطارات في منطقة كاليفورنيا الوسطى مستهل العام المقبل. لن يكون هذا المسار التجريبي بطول 8 كيلومترات كافياً للوصول إلى السرعة المنشودة 1200 كلم في الساعة إلا أنه يُعتبر خطوة أولى حاسمة للمشروع.

طُرحت فكرة هايبرلوبوب أول مرة سنة 2013 من قبل المهندس والملياردير الأمريكي إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركتي تسلا موتورز MOTORS TESLA وسبيس اكس SpaceX الرائدتين في مجال المشاريع المستقبلية، ويعمل نظام النقل الجديد هذا، على نقل كبسولات بسرعات جد فائقة داخل أنبوبٍ منخفض الضغط. وهو شبيه بنظام نقل الرسائل المستخدم في بعض البنايات الكبيرة عن طريق امتصاصها داخل أنابيب هوائية منخفضة الضغط. هذه الكبسولات والتي تكون موضوعة على وسائل من الهواء المضغوط يمكن أن تصل سرعتها إلى 1220 كلم في الساعة.

هذه العملية تتم عن طريق خلق فراغٍ جزئي داخل الأنبوب وهو ما يُمكن الكبسولات، المُوجَّهة بقطع كبيرة من المغناطيس، من التنقل بسرعاتٍ خيالية دون الاحتكاك بجدران الأنبوب والتي يحد منها استخدام سلسلة من المراوح على كل جانب، والتي ستكون مزودة بالطاقة عن طريق الألواح الشمسية المُركَّبة على طول الأنبوب.

وحسب دُجِيمز باول، الذي ساهم في اختراع مفهوم القطار المغناطيسي المعلق (الماجليف) فإن مسار الاختبار المُزْمع إنجازَه لهذا النوع من وسائل النقل ينبغي أن يكون على درجةٍ عاليةٍ من الدقة وأيُّ انحرافٍ عن الخط المستقيم ولو ببضعة أجزاء من الميليمتر سيكون كارثياً.

المصدر: [sciencealert](#)

["ytp_video source="9Vq8diBUBZk]